وأحببت بحبه وأبغضت ببغضه ووالت
بولايته وعاديت بعداوته وتفاوت الناس
في الإيمان على قدر تفاوتهم في محبتي وتفاوتون
في الكفر على قدر تفاوتهم في بغضي
ألا لا إيمان لا محبة له ثلاثا وقيل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم نرى
مؤمنا يخشع ومؤمنا لا يخشع ما السبب
في ذلك فقال من وجد لإيمانه حلاوة
خشع ومن لم يجدها لا يخشع فقيل وبم
توجد أو بم تنال وتكتسب
قال بصدق المحبة في الله فقيل وبم
يوجد حب الله وبم تكتسب فقال
بحب الله فالتمسوا رضاء الله ورضاء
رسوله في حبهما وقيل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم من آل محمد الذين أمرنا

بحبهم وإكرامهم والبر وزيارتهم فقال
أهل الصفاء والوفاء من آمن بي واخلص
فقيل وما علامتهم فقال إيثار محبتي
على كل محبوب واشتغال الباطن بذكري
بعد ذكر الله وفي أخرى علامتهم
إدمان ذكري والإكثار من الصلاة علي
وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من أقوى في الإيمان بك فقال من آمن بي ولم
يرني فإنه مؤمن بي على شوقي وصدق في محبتي
وعلامة ذلك منه أنه يود رؤيتي بجميع ما
يملك وفي أخرى بملء الأرض ذهبا ذلك
المؤمن بي حقا والمخلص في محبتي صدقا وقيل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت صلاة
المصلين علينا ممن غاب عنك ومن يأتي بعدك يا حالها
عندك فقال أسمع صلاة أهل محبتي وأعرفهم وتعرض

Copyright © King Saud University